

٦- إن بعض الظن إثم - سورة الحجرات (آيه ٢١-٣١) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:00:00](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:41](#)

الا لا ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - [00:01:34](#)

باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم استخرج منا ما يرضيك اللهم استخرج منا ما يرضيك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:01:54](#) يتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا - [00:02:14](#)

قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر مجلس السادس مجالس سورة الحجرات كنا في المجلس اللي فات اتكلمنا عن هي اداب آآ يعني تكلمة لاداب السورة اداب المؤمن. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا - [00:02:39](#)

يرميهم ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وكنا قلنا ان ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا اداب بعد لما ربنا سبحانه وتعالى قال آآ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. واتكلمنا عن اهمية - [00:03:09](#)

الاخوة الايمانية واهمية آآ آ اصلاح ذات البين وان العلاقات الاجتماعية بتاعتنا تبقى علاقات اساوية تبقى علاقات محترمة ربنا سبحانه وتعالى قال لنا بعدها ايه الاسباب اللي بتفسد العلاقات الاجتماعية؟ يعني في اخلاق معينة الاخلاق دي لو عندك العلاقات الاجتماعية بتاعتك كلها تبوظ - [00:03:34](#)

يعني ايه علاقات اجتماعية؟ يعني علاقتك بالناس. علاقتك باهلك في البيت. علاقتك باصدقائك. علاقتك بزوجتك ايه علاقتك بابنائك آآ العلاقات دي بتفسد لما الاخلاق دي بتبقى موجودة. والمجتمع بينهار لما الاخلاق دي بتبقى موجودة - [00:03:55](#)

فربنا سبحانه وتعالى علمنا قلنا في ست اخلاق اتكلمنا عن ثلاثة منهم المرة اللي فاتت وهنكمل ان شاء الله في درس النهاردة اتكلمنا عن السخرية الاستهزاء بالناس واتكلمنا عن اللمز العيب. واتكلمنا عن التنازب باللقاب - [00:04:11](#)

وبعدين يكمل نداء الايمان. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ربنا سبحانه وتعالى بينادي المؤمن يا ايها الذين امنوا يا من امنتم بالله وصدقتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. يا من امنتم بالله وباليوم الآخر وبالملائكة - [00:04:29](#) الكتب والرسول لو انت كنت مؤمن حق مقتضى الايمان ان انت الاخلاق دي تتخلص منها زي ما احنا قلنا في الدرس اللي فات ان من

كمال الايمان لا يجتمع كمال الايمان في قلب الانسان المؤمن مع السخرية واللمز - 00:04:51

تناوب باللقاب يعني ما ينفعش الانسان يبقى عنده كمال الايمان وفي نفس الوقت قاعد بيسخر من الناس وبيحتقر الناس. قلنا ليه؟ لان ده ضد اصلا كمال الايمان لان من كمال الايمان زي ما قلنا في درس الاخوة قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:05:10

يبقى دي علامة كمال الايمان. ان انت الايمان بتاعك مش هيكتمل غير لما انت قلبك يبقى ميان بالخير لاخوانك المسلمين. ان انت تحب الخير للناس وفصلنا في الحديث ده. فالسخرية والتناوب باللقاب واللمز كل ده عكس الحديث اللي احنا بنقوله - 00:05:31 يعني ان انت تسخر من حد تحقر حد تشوف نفسك احسن منه تتريق عليه تأذيه بالكلام تطلع عليه اسم تلميزه تعيبه سواء بشكله عقله مش عاجبك آآ طريقة لبسه. ايا كانت نوع الايه؟ العيب زي ما تكلمنا بالتفصيل في الدرس اللي فات - 00:05:51 هتيجي بقى معاني الاخلاق في الدرس ده يا ايها الذين امنوا بدأ برضه نداء لاهل الايمان ان دي تكملة الاخلاق اللي من كمال الايمان يعني ما ينفعش الايمان يجتمع في قلب الانسان المؤمن كمال الايمان في قلب الانسان المؤمن وهو يبقى سيء الظن. سيء الظن -

00:06:11

ربنا سبحانه وتعالى. الفعل ده عكس كمال الايمان. ما ينفعش يجتمع وهو سيء الظن بالناس. بيحمل كل تصرف بيحصل مع الناس على اسوأ آآ اسوأ محمل. سوء الظن المستمر ده ده مش من كمال الايمان. التجسس على الناس وتتبع عورات - 00:06:33 الناس ده مش من كمال الايمان. الغيبة والنميمة عيب الناس ده مش من كمال الايمان. يبقى لازم نفهم يا جماعة ان الاخلاق اللي في الصورة دي هي مش مش قضية ان والله خليك خليك كويس خليك طيب خلي اخلاقك حلوة دينا بيقول لك خلي اخلاقك حلوة لأ الموضوع - 00:06:53

يترتب عليه زي ما قلنا في المرة اللي فاتت بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. يعني اللي بيعمل الافعال دي ممكن يتحول من ان هو كان اسمه مؤمن ان هو يبقى اسمه فاسق - 00:07:13

اللي بيسخر من الناس واللي بيغتاف واللي بيتجسس واللي بيسيء الظن ده بيتحول وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها ومن لم يتب يعني لم يتب من هذه الافعال من الاداب السيئة دي من لم يتب فاولئك هم الظالمون - 00:07:26 زي ما اتكلمنا فيها في المرة اللي فاتت. فبنقول يا جماعة ان الموضوع ده مش حاجة مش رفاهية. يعني ان ان انت تبطل تتريق على الناس او ان انت تبطل تغتابي او ان انت تحسن الظن في الناس دي مش حاجة رفاهية. دي حاجة من كمال الايمان. يعني حاجة مهمة يعني حاجة انت المفروض تركز ان انت تغيرها - 00:07:44

يعني الاخلاق اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة لو انا موجودة فيا علشان ايماني يكتمل واخذ ثمرات الايمان وعشان ربنا سبحانه وتعالى وعلشان ربنا ينجيني من العذاب يوم القيامة لازم اجتهد ان انا اغير الاخلاق دي لو موجودة في. مفهوم الكلام ده؟ فقال تعالى يا ايها -

00:08:04

الذين امنوا ايها المفروض الخطاب لي ولك. ايوه احنا مؤمنين يا رب. الخطاب بيقول لك ايه؟ اجتنبوا كثيرا من الظن. اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. يعني كان المفترض مثلا ما دام - 00:08:24

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان بعض الظن اثم. يبقى الاية تبقى ماشية السياقة الطبيعي بتاعها. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا بعض الظن ان بعض الظن اثم. ولكن تتفاجأ ان الاية بتقول لك ايه؟ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض - 00:08:44

الظن اثم. فالعلماء قالوا في المعنى ده ان الانسان دايم يبقى عنده حالة من الحذر. ان انت تسبب مسافة بينك وبين الحرام زي حديث آآ ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهات لا يعلمهن كثير - 00:09:04

كثيرا من الناس فمن اتقى الشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشواهد فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرى حول يوشك ان يرتع فيه. ان انت بتبقى بتحوم حوالين الحرام. سيد مسافة قليلة بينك وبين الحرام. فهنا

بيقول اجتنبوا كثيرا من - 00:09:24

ظن ليه؟ ان بعض الظن اثم. يعني انا هسيب كثير من الظن ده علشان في بعض الظن ممكن يوقعني في الائم. ممكن اسيب كثير مسافة بين بيني وبين الحرام علشان ما اقعش في الحرام. وده واضح موجود في حاجات كثير في اوامر ونواهي ربنا سبحانه وتعالى - [00:09:48](#)

وبعدين هنا خلينا نتكلم شوية يعني ايه اصلا سوء الظن؟ ايه ايه هو سوء الظن؟ تعريف سوء الظن. العلماء قالوا آآ من تعريفات سوء الظن هو عدم الثقة بمن هو لها اهل. او قال ابن القيم في تعريف سوء الظن هو امتلاء القلب بالظنون - [00:10:08](#)
السيئة بالناس حتى يطفح على اللسان والجوارح. ان قلب الانسان يتملي بسوء الظن. بالناس لدرجة ان القلب اللي اتملي بسوء الزن ده تلاقي بقى جاي على فلتات لسانه. والافعال بتاعته بتعبر ان هو قلبه مليان سوء ظن - [00:10:29](#)
سوء الظن في فرق بين سوء الظن وبين بعض الصفات والاخلاق منها الحذر انت ممكن ان انت تشوف حد آآ يغلب على على على ظنك ان الشخص ده ممكن يأزيك. او ان انت تبقى خلاص واخذ حذرك منه. لكن انت ما بتعبرش عن ده. وبتحتاط - [00:10:49](#)
وفي فرق بين سوء الظن وبين الفراسة. زي ما كنت بقرأ فيه وانا بحضر درس في كتاب موسوعة الاخلاق فيبجيوا فروقات بين الاخلاق فمنها بيقول الفرق بين سوء الظن فراس الفراسة ان انت ممكن تشوف انسان فتتفرس في الشخص ده يعني ايه انت - [00:11:09](#)

زهر لك من من رؤيتك ليه ان الشخص ده ممكن يكون مسلا فيه طابع معين. فانت بتاخذ بالك منه. لكن انت ما ما بتقولش ده ما بتسرحش بده لأ سوء الظن انت جواك ظن سيء وبيطلع على كلامك. بيطلع في الافعال بتاعتك - [00:11:32](#)
عشان كده كان ابن كثير وهو بيفسر الاية دي بيقول ايه رحمه الله يقول يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون لاهل للاهل والاقارب. والناس في غير محل. يعني ان انت تتهم الناس وترمي الناس بحاجة وتفصل - [00:11:50](#)
وافعال الناس بتفسير هو غلط. يعني فلان انت كلمته ما ردش عليك فاول تفسير تفسره هو بينفض لي. بيتكبر على ايه؟ اه فلان قال كلمة وممكن مش واخذ باله منها. فتحمل الكلام بتاع - [00:12:10](#)
الناس على اسوأ تفسير فلان ما بيحبنيش ليه؟ اصل هو ما عزمينيش مسلا على فرح. ممكن يكون نسي. فلان آآ فلانة مسلا آآ بتغير مني او بتكرهني. ليه بتغير منك وتكرهك؟ اصل هي ما قاتلش ان هي اتخطبت. فتلاقي دايم انت بتفسر افعال الناس اللي حواليك - [00:12:26](#)

باسوأ تفسير دي علامة سوء الظن. ان هو يحمل الافعال واقوال الناس على اسوأ محمل. ابن كثير يقول يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن الظن اللي هو ايه؟ هو التهمة والتخون لاهل للاهل والاقارب - [00:12:46](#)
والناس في غير محله ان دايم بيخون الناس. دايم بيتهم الناس. دايم انت بتقول لي الكلام ده ليه؟ هو انت قصدك ايه بالكلام ده؟ هو بيفسر الكلام تفسير في دماغه اه ده انت كده ايه يبقى عايز مصلحة ده انت كده بتستغلني ده انت كده مش عارف فدايم - [00:13:06](#)

تسيء الظن في الناس سيء الظن. حد طلب منه طلب او قال له حاجة دايم هو يفكر في اسوأ تفكير آآ او ان هو يشك في الناس شكاً. واحدة دايم شاكة في زوجها ما عملش حاجة. لكن هي دايم شكافة. كل ما كل ما يتصرف تصرف اه - [00:13:26](#)
بيخونك. ده بيكلم واحدة عليك ده بيعمل كزا. دايم الشيطان قاعد يقذف في قلب المرأة دي. البنت دي افكار ووساوس سوء الظن جوزك هيتجوز عليك دايم قاعدة ايه هي دايم تسيء الزن قاعدة تفكر فيه هو يكون الراجل يا عيني ما يفكرش في حاجة ما فكرش في حاجة من الكلام ده وهي دايم يجي الشيطان يجي لها - [00:13:45](#)
يقول لها اه ده هو ده زمانه بيخطط. ده انت والله قلت له كلمة وزعلتني ده هو زمانه دلوقتي يفكر هو هيتجوز مين. وتقعده قعدة ايه عاملة تعمل سيناريو وفي دماغها هي بتسيء الظن فيه وهو الكلام ده ما لوش اصل في غير محله ده بقى سوء الظن - [00:14:05](#)
قال لان بعض ذلك يكون اثما محضا. يعني ان انت تشك في حد وان انت تتهمه اتهام بالباطل. وان انت تسيء الظن في حد وتفسر كلامه على غير القصد بتاعه ده ممكن يوقعك في الائم. فهنا ربنا سبحانه وتعالى نهانا ان احنا - [00:14:22](#)

نجنب كثيرا من الظن. فليجنب كثير منه احتياطا. حط خط كده تحت كلمة ايه؟ احتياطا دي ان انا هحتاج لديني فمممكن اسيب شوية. قال وروينا عن امير المؤمنين عمر ابن كثير رحمه الله يقول - [00:14:42](#)

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ولا تظنن ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك المسلم الا خيرا في رواية قال ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك المسلم شرا. وانت تجد - [00:15:02](#)

لها في الخير محملا. طب ايه الحكاية؟ يعني ايه ايه اصل سوء الظن؟ اصل سوء الظن يا شباب من الشيطان. دايم الشيطان هو اللي عايز يوقعنا في سوء الظن. لان سوء - [00:15:22](#)

الظن ده هيجي بعده مشاكل كتير. واللي علمنا الكلام ده هو النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث في اه في في مسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان في المعتكف كان معتكف في المسجد ففي يوم من الايام في ليلة من ليالي رمضان في ليالي العشر اه السيدة صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها زوجها - [00:15:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام راحت للنبي. فالنبي عليه الصلاة والسلام تكلم معها. وبعدين لما خلص لما خلصت كلام. النبي عليه الصلاة والسلام خرج من المعتكف علشان يوصلها البيت عشان ما تمشي في الشارع لوحدها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماشي في في شوارع المدينة بالليل. وجنبه امرأة. ففيه اتنين من الصحابة كانوا - [00:15:57](#)

معديين فشافوا النبي عليه الصلاة والسلام ماشي. فعادي يعني النبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع واحدة ما حدش هيشك يعني ما حدش هيظن ظن سيء. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما الصحابة شافوه مشيوا بسرعة. عارف انت ايه يعني هم كأنهم اتخرجوا كده ان هم شافوا النبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع حد فهم - [00:16:17](#)

يروحوا ماشيين بسرعة يعني. آآ السيدة صفية بتقول ايه؟ فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرع لما شافه النبي عليه الصلاة والسلام ماشيين بسرعة. فقال صلى الله عليه وسلم على رسلكما - [00:16:37](#)

ماشيين بسرعة ليه على رسلكما انها صفية. دي مراتي على فكرة. فحاجة غريبة جدا. فالصحابة اتنين الصحابة قال سبحان الله سبحان الله يا رسول الله يعني هم يعني ايه؟ يعني هو احنا يعني هنشك فيك يا رسول الله؟ سبحان الله. فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - [00:16:51](#)

من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او شرا قال لهم لأ خدوا بالك لان من اعظم مداخل الشيطان اللي عايز يوقعنا فيها سوء الظن. ان هو يبجي يخليك تسيء الظن في في - [00:17:13](#)

اخوك المسلم يخليك تسيء الظن في يخليك تسيء الظن في اختك المسلمة. ان انت تسيء الظن في زوجتك. ان انت تسيء الظن في زوجك. ان فدايما يحمل اسوأ المحامل على كل تصرفات الناس اللي حواليك. فهو ممكن كان الشيطان يبجي للصحابة ويقول لهم ايه ده ايه ده! هو النبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع - [00:17:33](#)

وهو لما هم يسيئوا الظن في النبي عليه الصلاة والسلام. الامام النبوي قال وسوء الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم كفر. ان هم يظنوا ظن سوء في النبي، عليه الصلاة والسلام كفر. فمن رحمة النبي عليه الصلاة والسلام، ومن لطف النبي، عليه الصلاة والسلام، بالصحابة ان هو قال لهم لأ استنوا. على رسلكما انها - [00:17:53](#)

انها صفية. فهنا بنتعلم ان يا جماعة من اعظم محركات سوء الظن هو الشيطان. هو دايم الشيطان اللي عايز نقع في سوء الزن ده. فربنا سبحانه وتعالى بينادي المؤمن ان عبد المؤمن يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا - [00:18:13](#)

الظن ما يبقاش دايم زنا في الناس سيء. وبداية سوء الظن مش بس في الناس. بداية سوء الظن في ربنا سبحانه وتعالى. ان الانسان دايم يسيء الظن في الله سبحانه وتعالى ان يحمل افعال ربنا سبحانه وتعالى وبلاء ربنا سبحانه وتعالى وقضاء ربنا سبحانه وتعالى على اسوأ ما - [00:18:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى منع عنه امر معين فيقول ليه يا رب اشمعني فلان ويعترض على امر ربنا سبحانه وتعالى ويسيء الظن في الله ويتهم ربنا سبحانه وتعالى اتهامات وهو اصلا ربنا عمل معي كده ليه؟ هو ليه ربنا ظلمني كده والعياذ بالله؟ هو ليه ربنا سبحانه

وتعالى ادى فلان وما ادانيش؟ ويكون سبحانه الله - [00:18:54](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يريد بالعبد ده خير. وان كان المنع ده هو العطاء. وان كان المنع ده هو الخير في حق العبد ده. فدايما عايز يخلي الانسان يسيء الظن في ربنا زي ما عمل مع سيدنا ادم لما جه لسيدنا ادم قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكا -

[00:19:19](#)

او تكون من الخالدين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. يقول لك الشيطان لما راح لسيدنا ادم بيقول له ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين كراهة ان تكون ملكين. او تكون من الخالدين. يخليك تسيء الظن في امر ربنا. ان اوامر ربنا جت علشان

تضييق عليك. علشان تخنقك - [00:19:39](#)

ان لما ربنا امرك بالحجاب الامر ده خائفة لك. ان لما ربنا امرك يعني زي جاي لي رسالة كده سبحانه الله النهاردة. طبعا حضرتك بتقول انا بحست عن حاجة معينة فاكشفت ان هي حرام. فبتقول انا كل ما بدور على حاجة الاقيها حرام - [00:20:01](#)

انا حاسة ان انا يعني اتخنقت. ده ده يعني ايه يعني بمعنى كلامها يعني. حاسة ان انا اتخنقت. وانا خايفة ان انا في يوم من الايام ان انا يعني ايه يعني زي ما انتكس يعني واسيب الدين من كتر ما انا كل ما اشوف حاجة اسأل على حاجة الاقيها حرام - [00:20:16](#)

فسبحان الله ده من وسوسة الشيطان. ان دايما يخليك تظن في دين ربنا ان هو خنقة. وان هو قيود وان هو ربنا سبحانه وتعالى لما بيأمرك بامر بيضيق عليك. وان النهي ده انت كان ربنا سبحانه وتعالى لما نهاك عن الامر ده لأ ده كانت سعادتك في الامر ده وراحتك -

[00:20:32](#)

في الامر ده فده من وسوسة الشيطان. سوء الظن في الله سبحانه وتعالى. سوء الظن ان ربنا هيبتلي الانسان بلاء معين بمرض وفقد اي بلاء من بلاءات الدنيا فيظن بالله ظن السوء - [00:20:51](#)

يظن بالله ظن السوء. فهنا الاية بتخاطب الشخص ده. اللي دايما بيحمل افعال ربنا سبحانه وتعالى على اسوأ محمل ان دايما يقول لك لا ربنا مش هيتوب علي. ربنا مش هيغفر لي. اه ربنا مش هيستجيب اصلا دعائي. انا ياما دعيت ربنا مش هيستجيب. لا ما هو -

[00:21:07](#)

فدايما تلاقيه يا اخي انت انت ليه دايما بتتكلم على ربنا كده؟ انت ليه دايما بتسيء الظن في ربنا كده سوء الظن اصله يعني سوء الظن بالله اصله عدم العلم. ان ده فعلا ما يعرفش ربنا حق المعرفة. لان اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى حق المعرفة مش هيظن -

[00:21:27](#)

بالله هذا الظن فاول ظلم اللي احنا نوينا عنه سوء الظن بالله. تاني حاجة سوء الظن بالناس من باب اولي سوء الظن بالنبي عليه

الصلاة والسلام وبسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وسوء الزن بالناس. ان الاية بتقول لك احسن الزن بالناس - [00:21:46](#)

وحسن الزن ده يا جماعة عمل قلبي. الانسان يحاسب عليه يوم القيامة. يعني انا ما اتكلمتش ما عملتش حاجة. لكن انا لما حد قال لي حاجة اسأت الظن وبنيته حكم على سوء الزن ده - [00:22:03](#)

وما عنديش دليل ما عنديش بينة. يعني ان شاء الله هبعث لكم حاجات بازن الله تفصيل امتي ان انا ازن وامتي يعني مثال مثلا. انت مثلا واحد داخل عليك وماسك سكينه وجاي عليك وشكله غضبان فانت ايه اكيد هيوقع - [00:22:19](#)

في قلبك هتزن ان الشخص ده هيعمل ايه؟ الشخص ده جاي يا اما يموتني يا اما جاي يسرقني اكيد هيعمل في حاجة. فييجي يقول لك يا عم لا لا ما تبقاش - [00:22:39](#)

كده ليه ليه تسيء الزن في راجل يا عم اسوء الزن؟ جاي ماسك سكينه وجاي داخل علي هيموتني. فانا هنا الزن بتاعي له يعني في

ادلة يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ما اظن فلان او فلانة يعلمان من امر ديننا - [00:22:49](#)

شيئا يعني انا ظني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما اظن فلان ولا فلانة يعلمان من امر ديننا شيئا. ليه؟ الظن ده مبني على هو فلان ما بيحضرش الدرس ما بيحجش ما بيتعلمش الدين مش حريص على الدين يظهر عليه الجهل يظهر عليه الفساد والفساد - [00:23:09](#)

فلو كان يعلم الدين ما كانش هيبقى ده حاله. فهنا بقى فيه قرينة. بقى فيه قرينة. فاهمين يا شباب المعنى ده؟ فهنا خلاص الظن

بتاعي ممكن كن في في محله وهيبقى فيها تفصيل ان شاء الله هبعت لكم درس في الموضوع ده بيتكلم فيه بالتفصيل وبعض كلام اهل العلم. هناك شف حتى - [00:23:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال آآ حديث في مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - [00:23:50](#)

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث يعني انت اه ان انت قاعد ايه تفكر اسوء تفكير في في فعل معين. فقاعد في دماغك حديث حديث نفس بتحدث نفسك لأ فلان ده والله شكله كده ايه مشيه ومش تمام. فلانة دي شكلها كده ايه مش كويسة ومش عارف بتعمل كذا انت - [00:24:04](#)

قاعد تحدث نفسك من الحديث. وممكن يكون الظن ده ظن كاذب وحديثك بالظن ده فانت بتروح تتكلم مع واحد تقول له والله ده انا حاسس كده ان فلان حاسس حاسس ان فلان آآ حرامي - [00:24:31](#)

حاسس ان فلانة مش محترمة حاسس ان فلان ده بياكل من حرام؟ حاسس ان فلان ده انسان آآ سيء وانسان ما بيتقيش ربنا سبحانه وتعالى وله علاقات حاسة ان جوزي بيخوني وتتكلم - [00:24:48](#)

فبيحكى للناس الزروف بتاعته طب والظنون دي كان لها اصلا آآ اساس من الصحة؟ لأ. هو بس ايه؟ الشيطان قاذف في قلبه ظن. وهو صدق الظن ده وبدأ يكلم الناس بسوء الظن - [00:25:03](#)

بتاعه فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. اكذب الحديث كذب ان انت تزن ان الناس زن سوء شوف هناك يقول لك ايه قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن فان الظن اكذب الحديث المراد النهي عن ظن السوء. قال - [00:25:16](#)

خطابي هو تحقيق الظن وتصديقه دون ما يهجس في النفس. فان ذلك لا يملك. يعني انت جات لك خاطرة حديث نفس حديس النفس لأ خلاص ان ربنا سبحانه وتعالى تجاوز للامة آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز الله تعالى عما تحدثت به الامة ما لم تتكلم او تعبد - [00:25:39](#)

ماشي؟ حديس نفس جالك وانت لا لا طردت لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين يجي حديس مسلا يقول لك يا عم آآ شفت يا عم فلان اللي كان عامل نفسه محترم ومش عارف ايه وبتاع وعامل نفسه ومش عارف يا عم ده طلع بتاع آآ - [00:26:00](#)

اه بنات وله علاقات ومش عارف ايه طب يا اخي انت معك دليل على الكلام ده فين الدليل؟ يا عم ده الناس كلها بتقول يا عم هو اصلا باين عليه. انت هنا وضعك ايه كمؤمن زي ما مثلا اشيع في قصة الافك - [00:26:20](#)

عن السيدة عائشة اللي ربنا بيقول لنا لولا ايه سمعتموه لما ييجي الافك ده والاتهام الناس بالباطل ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. اول حاجة ان انا اظن بنفسي خير. يجي خاطر. ما هو جات لي الخاطرة. لكن دفعته. قلت لا لا - [00:26:38](#)

لا لأ زي ما السيدة زينب قالت احمي سمعي وبصري يا رسول الله قالت له لا ما علمت عنها الا خيرا. طب ما انت ممكن الشيطان يجيب لك الخاطرة؟ ايوة بس انت تدفعها. ما تستسلمش لسوء الظن ويتحول سوء الظن لفعل - [00:26:57](#)

فهنا بيقول ايه؟ بيقول ان المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه. دون ما يعرض في القلب ولا يستقر فان هذا لا يكلف به كما سبق في الحديث اللي قلناه - [00:27:13](#)

وسبق تأويله على الخواطر التي لا تستقر ونقل القاضي عن سفيان الثوري انه قال الظن الذي يأثم به هو ما ظنه وتكلم به. فان لم يتكلم لم مفهوم الحجة دي؟ انا جات لي ظن وبعدين دفعت سوء الظن ده وقلت لا لا خلاص. لا ان شاء الله ما يبقاش عمل كده.

احتفظت دفعت الامر في نفسك خلاص. ما - [00:27:28](#)

لا لا ده جات له الخاطرة اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فايكم والظن اياكم والظن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم - [00:27:53](#)

ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم. يعني ايه؟ يعني ايه ابتغى الريبة؟ يعني هو شاكك في حد. والله انا شاكك في عيالي. شاكك في مراتي واحدة شاكة في جوزها ان هو بيخونها. او ان هو مسلا بيتفرج على حاجات مش كويسة. شاكة فيه. فتبتغي الريبة فتبدأ تسرح - [00:28:15](#)

هي عندها زن بس شف دي يعني اتهمهم وجاهر بالسوء ده. يعني قال له انا على فكرة شاكك ان انت بتعمل كزا عارفين مشكلة ده ايه مشكلة ان هي ما عندهاش بينة وتروح تقول له انا شاكة ان انت بتخوني او شاكة ان انت آآ بتتفرج مسلا على كزا او ان انت عملت كزا او ان واحد يتهم مسلا حد - [00:28:36](#)

عنده من غير بينة يشك فيه. عارفة لو هو فعلا كان بيعمل كده هيتجرأ اكثر على المعصية ان الامير اذا ابتغى الريبة في ناس افسدهم. خلاص؟ بقول انا كنت مستتر - [00:28:58](#)

بستر الله. وانت رحت جاي خلاص انا كنت مش عايز اظهر الامر ده قدامك. ليه حياء؟ هو بيعمل امر ومستحي ان هو يظهره قدام زوجته فتيجي زوجته تواجهه فتفضحه فهو يحس كده قدام نفسه كده ان هو ايه ده يعني ويبحس ان هو صغير قدام نفسه في عند - [00:29:13](#)

فيستمر على المعصية ويقول لها اه يا ستي ايوة انا بعمل كزا طيب فهنا معنى مهم يا شباب عايزين احنا نتعلم الادب ده. عايزين نتعلم ان احنا لا نسيء الزن بالناس - [00:29:33](#)

ان انت لما تشوف حد زي ما سيدنا عمر قال آآ لا تظن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا يعني حد قال لك كلمة يا اخي ممكن مش واخذ باله - [00:29:47](#)

ممكن قالها غصب عنه ممكن متضايق شوية لا لا لأ هو يقصد. يقول لك والله يا عم مش قصدي. تقول له لأ انت تقصد. يا عم والله العزيم مش قصدي. انا ما كانش قصدي. انت ما عزمته انت بتتجاهلني. ما ردتش - [00:30:02](#)

لما ترن على حد وما ردش علي اه هو متكبر. يا عم متكبر ليه؟ ممكن مش عايز يرد يعني اه ربنا قال وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. يعني هو انت كلمته في وقت ممكن آآ مش مناسب - [00:30:16](#)

مش مناسب ليه هو مش عايز يرد نفسيته يا سيدي تعبان شوية يعني ربنا قال كده وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا وانت خلاص رايح تستأذن يا عم والله انا انا مش عايز ارد نفسيتي مش سامحة دلوقتي. لا لا انت ما بتردش علي لان انت يا عم والله انا بحبك -

[00:30:30](#)

ومش بتكبر عليك ولا حاجة. لكن ممكن انت شخص كلمته في وقت مش مناسب له لأ هو ما ردش علي لان هو اصلا متكبر وهو بيتجاهلني وهو مش عارف ايه. كل ده من سوء الظن - [00:30:45](#)

هو شاف الرسالة بتاعتني على الواتساب وشاف وجابت لي وجابت لي علامتين زرق هو شاف الرسالة ومش عايز يرد علي يا عم ممكن اتشغل ممكن لما شاف الرسالة حد اتصل عليه في نفس الوقت ورد عليه اي حاجة. يعني انت دايم زي ما كان سيدنا عمر - [00:30:59](#)

لما باقول لكم لا تظن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا. يعني يا شباب ده حتى النبي عليه الصلاة والسلام كده في قول الكفر يعني واحد عارفين حديس الرجل وبصراحة يعني الفائدة دي جميلة يعني - [00:31:19](#)

عارفين حديس الرجل اللي كان في الصحراء وكان معه بقى الناقة بتاعته عليها الاكل والشرب وكده في لحزة يعني غفل عنها ما لقهاش. الجمل بالاكل بالشرب؟ طب هعمل ايه؟ خلاص هو ايقن ان هو هيموت. حفر لنفسه - [00:31:39](#)

في حفرة وقاعد مستني الموت. قاعد بقى نايم في مكانه وخلاص حفر على نفسه الحفرة دي من عندي يعني ما اعرفش هي في الحديس كده ولا ما اظنش يعني. آآ المهم يعني ايه جدعنة من عندي كده يعني. المهم هو - [00:31:58](#)

قعد آآ مستني الموت فجأة لقي ايه؟ لقي الجمل بتاعه بالطعام بالشراب لقي البعير عند رأسه من شدة الفرح من شدة الفرح قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. طب ده ايه يا شباب - [00:32:14](#)

دي كلمة كفر. يعني هو الله بيقول اللهم انت عبيدي وانا ربك. ده كلمة كفر النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال اخطأ من شدة الفرح

اخطأ من شيء. حمل الكلام فرحان جدا فما خدش باله غلط. اخطأ من شدة الفرح. فلو انت تعاملت بالتعامل ده - [00:32:32](#)
مع زوجتك مسلا لقيتها انفعلت مسلا مرة واحدة. او زوجك مسلا راجع مزاجه وحش ومقفول ومش عارف ايه وبتاع انت دايمًا لا
ممکن يكون في مشكلة في الشغل وهو مش عايز يقول لك مش عايز يشيلك الهم لكن هو قابل حد فدايقو شوية ان انت - [00:32:52](#)
الكلام على احسن محمل تحمل كلام على احسن محل. لا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا. كأن ابن
عباس رضي الله عنهما يقول ان الله قد حرم على المؤمن - [00:33:10](#)

من المؤمن دمه ان الله قد حرم على المؤمن من المؤمن دمه وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء وقال الحارس الحسبي احم القلب
عن سوء الظن بحسن التأويل. احم القلب عن سوء الظن بحسن - [00:33:23](#)

التأويل انت تقول الناس على احسن يا عم مش واخذ باله ما كانش يقصد متضايق شوية. ايه المشكلة؟ غلط. وخذ بالك كان الامام
الغزالي كلام جميل قوي في موضوع الظن فيقول ايه من من ثمرات سوء الظن التجسس فان القلب لا يقنع بالظن ويطلب التحقيق -
[00:33:44](#)

فيشتغل بالتجسس. وهو ايضا منهى عنه. قال الله تعالى ولا تجسسوا. فالغيبة وسوء الظن والتجسس المنهي عنه في اية واحدة
ومعنى التجسس الا يترك عباد الله تحت ستر الله فيتوصل الى الاطلاع وهتك الستر حتى ينكشف له ما لو كان مستورا - [00:34:04](#)
عنه كان اسلم لقلبه ودينه. فيقول ايه بعدها؟ فيقول من عظيم حيل الشيطان سوء الظن بالمسلمين. قال الله تعالى الاية يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. فمن يحكم بشر على غيره بالظن بعثه الشيطان على ان - [00:34:24](#)
اطول فيه اللسان من غيبة فيهلك او يقصر في القيام بحقوقه او يتوانى في اكرامه او ينظر اليه بعين الاحتقار. ويرى نفسه خيرا منه.
وكل ذلك من المهلكات الحنة دي خطيرة جدا. فيقول ايه؟ فيقول ان انت متخيل خطورة سوء الظن ايه؟ ان انت لما هتسيء الظن في
انسان ايه اللي هيحصل؟ اول حاجة - [00:34:44](#)

انت اسأت الزن وده امر ربنا نهاك عنه. فبعدين لما انت تسيء الزن هتبقى عايز تتأكد. هو انت عندك ظن واحدة بتزن في زوجها ظن
سوء واحد بيظن فيه اخوه او صاحبه ظن سوء. فعايز يتأكد بقى في عمل ايه - [00:35:09](#)
يفتش وراه تبقى قاعدة كده جنبه وهو قاعد جنب صاحبه وعينه كده ايه في الموبايل. وبعدين في حاجة يا كابتن انت يا عم تقول له
يقول له ايه ده وتلاقيه مسلا بيضحك معك. انت مسلا بتقرأ حاجة بتضحك ولا شايف آآ صورة مسلا ولا كوميك - [00:35:29](#)
ولا حد باعت لك حاجة ولا تلاقيه انت والله يعني انت معي في الموبايل فايه طبعًا ايه كلنا عندنا ايه نفس الصديق اللي هو كده اللي
هو ايه عينه على طول في ضارب عينه في التليفون بتاعك. وتقعّد انت بقى عايز تخبي منه انت انت الزن بتاعك ايه ده ايه ده شكله
بيكلم بنت. ها؟ شكل صاحبتى شكلها - [00:35:49](#)

ايوة يا عم والعة معك. يا عم استنى بس اهدى. فتلاقيه قاعد عينه ايه؟ ضارب عينه في تليفونه. فهو عايز ولو صاحبه مسلا ايه دخل
مسلا حمام قيس التليفون بتاعه ايه يا سلام! يدخل يفتش - [00:36:09](#)

آآ قال له مسلا اعمل لي حاجة في الموبايل او مسلا شف الصورة دي فيقوم ايه مقلب في الصور. او واحد مسلا يقعد يمك موبايل
مراته. شف اه مين بقى على الواتساب ويدخل على الكلام اللي بينها وبين صاحباتها. وتشوف بقى تشوف بقى بتخوني ايه ده -
[00:36:23](#)

ايه سوء الزن ده؟ شوف هنا سوء الظن حملة على ايه؟ حملة على التجسس وهيجي معنا دلوقتي او واحدة مسلا اه انت بقى مش
عايز تديني الباسورد بتاع الفيسبوك بتاعك ليه؟ مش عايز تديني الباسورد او عامل اه لوك الموبايل ليه؟ يبقى انت بتكلم بنات يا -
[00:36:42](#)

ما بكلمش بنات بس مش عايز اديكي يعني عادي حاجة خاصة مش معنى ان انا اتجوزتك ان انت يبقى معك بتاع موبايلي. ومش
معنى ان هي مراتك ان انت تبقى لها خصوصية - [00:36:58](#)
المؤمن له خصوصية محترم. افرض هي بتكلم واحدة صاحبتها وبينهم كلام خاص مسلا بينهم. او صاحبتها بتحكى لها حاجة. او

صاحبته باعته لها صورة لها ما ينفعش ان انت تشوفها - 00:37:08

انت انت تمسك موبايلا وتفتش ليه وتتجسس ليه؟ فدايما سوء الظن يوصلك للتجسس. طيب بعد التجسس هيوصلك للغيبة ما هو تجسس وبعدين اه شفت بقى فلانة اللي عاملة نفسها محترمة الاخت فلانة انا ايه كان ظني ان هي بتكلم لها علاقة بولد وبشوفها كده - 00:37:20

تمشي وتمسك الموبايل وبتتكلم في الخامسة كده. وفضلت وراها شوفي بقى ايه فضلت وراها واتابع وتسأل وتدور. ومسخرة وقتها كله علشان ايه ولا شغل امن الدولة يعني قاعدة ايه بتفتش شغل مخبرين عايزة توصل لايه عايزة توصل هي مصاحبة ولد ولا لا - 00:37:40

هي علاقتها واصلة لحد فين؟ تقوم بتكلم مين؟ ومصاحباه من امتى؟ ويبخرجوا فين؟ وبيعملوا ايه؟ وكل حاجة فده شوف سوء الظن من البداية وصلك التجسس. فبعد لما اتجسست واكتشفت بقى ان هي البنات صاحبته على علاقة بولد تعمل ايه - 00:38:00
مش هتسكت بقى هي حست دلوقتي بانتصار. اللي كانت عاملة نفسها محترمة قدامنا طلعت بتكلم بقى ولاد زينا. فتقوم شفتم بقى داخله على الجروب مسلا مسلا لو شوفتوا يا جماعة فلانة لا حول ولا قوة الا بالله وحصل ايه في الدنيا وشف بقى ايه تغل في الكلام زي ما يجي معنا ان شاء الله دلوقتي في الغيبة تغلف بقى - 00:38:20

الكلام آربنا يسترنا وربنا يحفزنا والحمد لله الذي عافانا. يا سلام! يا سلام على الايمان! والحمد لله الذي عافانا! وهي تقصد ايه كل ده تقصد به الغيبة والانتقاص وهتك الستر. لكن بتغلها ايه؟ سبحان الله! لا اله الا الله! ايه ده! فلانة معقول - 00:38:40
الثانية تقول لها اه شفتي بقى والتاء واحدة بقى تقوم داخله. انا اصلا كان قلبي حاسس. ايوا دي ايه؟ دي متسقة مع نفسها. اللي هي بتاعة انا اصلا كان قلبي حاسس دي - 00:39:00

فسوء الظن وصلك للتجسس وبعدين وصلك لغيبة شوف كبيرة بعد كبيرة بعد كبيرة ايه ده وبعدين شف الامام الغزالي يقول بعدها ايه بيقول ايه فبسبب بقى لما لما لسانك ينطلق بقى في الغيبة اول حاجة الانسان ده يهلك بسبب الغيبة او يقصر في حق الشخص - 00:39:09

فدلوقتي اساءت الزن فيه ومترسخ جوه نفسي ان الانسان ده مش كويس فخلاص لما اقابله بقى كده يبقى جوايا كده ايه ما بدلوش حقه كامل. اوي يتوانى في اكرامه او ينزر اليه بعين الاحتقار - 00:39:32
خد بالك كل واحدة من دول ايه مصيبة مصيبة انت كده وقعت الاخوة. ارجع كده تاني انما المؤمنون اخوة. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. كل ده انت - 00:39:47

قصر في حقه وان انت تحتقره وتشوفه اقل منك كل ده كل ده من المهلكات. ان انت تهتك الستر عنه تفضحه. كل ده من المهلكات وقال ايضا رحمه الله مهما رأيت انسانا يسيء يسيء الظن بالناس طالبا للعيوب فاعلم انه خبيث انه خبيث الباطل - 00:40:01
وان ذلك خبثه يترشح منه وانما رأى غيره من حيث هو اه الكلام ده معلش هو ايه يعني ممكن يزعلنا شوية يعني بس اه هو مش كلامي هو كلام الامام الغزالي رحمه الله. فبيقول ايه؟ بيقول لك لما انت تشوف - 00:40:21

انسان بيسيء الظن دايمًا يسيء الظن في الناس. دايمًا يطلب العيوب. دايمًا اه شخصية زبانية بيدور على المشاكل. تيجي تقول له اه فلان ده يا عم ده فيه عيب واحد اتنين عيوب كذا كذا كذا. يا عم انت دايمًا عينك واقعة على العيوب - 00:40:38
هو مش عارف يشوف في مراته اي ميزة هو دايمًا شايف ايه؟ اه والله في كذا وفيها كذا وفيها كذا. بيعرف يعدد العيوب. يعدد شايف عيوب الناس اللي حواليه. زي ما - 00:40:57

النبي عليه الصلاة والسلام قال يبصر احدكم القذاة في عين اخيه وينسى الجزع في عينه او في عين نفسه او كما قال صلى الله عليه وسلم. يعني هو شايف ايه؟ يبصر احدكم القذاة يعني عارف كده ايه؟ عارف ترابة كده حته تراب كده - 00:41:07
في عين اخوك المسلم عيب فيه ما هو فيه عيب. فشاييف ايه ده؟ ده انت عندك مشكلة. طب انا عندي مشكلة انت حضرتك مش في جزع جزع شجرة جزع نخلة في عينك حضرتك مش شايفه؟ هو هو خلاص ما عدش شايف عيوب نفسه. هو بقى عينه ان هو قاعد

عثرات الناس. يدور على عيوب الناس. يتجسس ويتحسس. ليه؟ عايز يوقع كل الناس اللي حواليه. عايز يشوف ان هو احسن واحد فيقولوا مثلا بيقوا قاعدين في قعدة فلانة والله محترمة. محترمة - 00:41:45

انت ما تعرفيش حاجة آآ وبعدين تسكت خليني ساكتة مش عايز اتكلم ابوة ما هو خليني ساكتة مش عايز اتكلم انت كده وصلت رسالة ان هي انسانة مش محترمة فانت كده اغتبتها وهتكى الستر عنها - 00:42:01

فهنا دايم الشخص الامام الغزالي بيقول الشخص اللي دايما بيسيء الظن ويبحث عن عيوب الناس اعرف ان هو دايم الخبيث الباطن وان الخبس بتاعه بيتشرح منه عارف كده بيخرج منه كده يعني هو مليون خبث فالخبث خرج على فلتات - 00:42:18

كانوا على التصرفات بتاعته. وانما رأى غيره من حيث هو. هو شايف الناس من منظوره هو. زي ما كان المتنبي يقول اذا ساء اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه. يعني هو اصلا بيسيء الزن ليه - 00:42:38

هو اصلا كذاب هو اصلا نصاب. هو غشاش بيغش الناس فتلاقيه دايم ايه ايه ده ايه ده فلان شكله بيكذب علي يا عم هو دايما علشان انت بتكذب على الناس فانت شايف ان كل الناس بتحور عليك - 00:42:55

ما بقاش عارف يصدق حد ليه؟ هو كذاب اصلا فعله سيء. اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه اساءة ظنونه هو دايم بينصب على الناس وبيغش. فيجي يتعامل مع حد بالتجارة يبقى شخص محترم - 00:43:14

فدايم يبقى مخوله يسيء فيه الظن ليه؟ هو نصاب هو نصاب اه اه هو دايم ايه آآ قلبه مريض في العلاقات في النساء والشهوات ومش عارف ايه. آآ زي ما كان ايه مسلا - 00:43:30

الشيخ سعد العتيق دروس الشيخ جميلة اوي يا شباب يعني اللي انا بيعتها لكم جميلة جدا والشيخ ما شاء الله يعني دمه خفيف ويبضرب امثلة فكان ايه؟ كنت بتفرج على درس الشيخ وانا بحضر للدرس - 00:43:49

فبيقول مسال مسلا ممكن يبقى واحد ماشي في الشارع وواحدة معدية مسلا الشخص بيحك اتحنح يعني كده فيجي واحد يقول اه شف بيتنح علشان بيعاكسها. هو هو ليه فسرهما كده؟ ليه فسرهما كده؟ لان هو بيعمل ده اصلا - 00:43:59

هو بيعمل ده فهو بالتالي هو فاهم العملية بتمشي ازاي فيفسر افعال الناس على سوء الزن بيفسر افعال الناس على سوء الزن ليه؟ لان هو افعاله سيئة قيل لعالم من اسوأ من اسوأ الناس حالا؟ قال من لا يثق باحد لسوء ظنه - 00:44:19

من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله مش عارف يسق في حد. دي خطورة سوء الزن. عاقبة سوء الظن. ما عدش واثق في حد. مش واثق في زوجته. مش واثق في خطيبته. مش واثق في عياله. مش واثق في - 00:44:41

ليه دايم ساء الزن عارف الشخصية اللي هي المتشائمة دايم دي عارف ايه لا هنسقط. ونبقى قاعدين مسلا بنزاكر ايام ما كنت بنزاكر يعني ايام الامتحانات. فدايم احنا في هندسة بنفتح الياه؟ معروف يعني بنفتح المادة ليلة الامتحان. اول اسبوع بتاع الامتحان.

فقاعدين بنزاكر. فيبقى قاعد مع وراء واحد - 00:44:56

كده آآ سبحان الله انت يعني ايه ربنا بيرزقك في ليالي الامتحان دي آآ يعني آآ قوة عقلية غير عادية على ان انت تحفز المنهج وتروح ترصه في في الورق مش بقول له كده عشان تقتضوا بيا يعني انا مش ايه يعني مش مثال يقتضى به في في الهندسة يعني -

00:45:20

اه ولا في اي حاجة يعني. المهم فيجي واحد قاعد معنا اه احنا مسلا نستنى مسلا ايه يعني نص المنهج او ثلاث تربع المنهج ولسه شوية يعني وقت مش طويل يعني لا لا لا مش هنلحق - 00:45:37

اه هنسقط يا عم يخرب بيتك خيلنا نزاكر طيب اه يا عم ان شاء الله هننجح بس تفاعل لا لا لا انا اتشائمت خالص انا هو دايم ساء الزن في - 00:45:52

كل حاجة يعني دايم مقفلها. لا لا لا مش هننجح ما فيش امل. يا عم ليه ما فيش امل؟ بيبقى ناس مسلا مسافرين رايعين رحلة عاملين مش عارف ايه هي شكلها اصلا طالعة باينة من اولها. ومش عارف وشكلنا شكل كده عربيتك دي مش هتوصلنا اصلا. فدايم

يسئ الظن. دايمًا يسئ الظن. دايمًا - 00:46:02

احمل حتى خوفه من المستقبل اه مش الاقي شغل. هم اصلا اللي زي دول مش هيلاقوا. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على الشخص اللي كان مريض فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له لباس طهور - 00:46:22

قال له ان شاء الله يعني التطهير من الذنوب وان شاء الله ربنا يشفيك تخف. قال له لا طهور ايه؟ بل حمى تفور على شيخ كبير فتذهب القبور قال له ده ده انا هموت ده هتموتني - 00:46:36

فمات هو زنه كده برنا سبحانه وتعالى ظنوا كده الامام الطبري قال اورد اثر يعني بيقول ايه؟ تلا الحسن وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فقال انما عمل الناس على قدر ذنوبهم بربهم. فاما المؤمن - 00:46:50

فاما المؤمن فاحسن بالله الظن فاحسن العمل يعني هو يظن ان شاء الله ربنا يكرمني. ان شاء الله ربنا يغفر لي. ان شاء الله ربنا يتوب علي. فبيحسن العمل بحسن الظن. واما الكافر والمنافق - 00:47:14

فأساء الظن فأساء الظن بالله يعني فأساء العمل كده كده خرابانة كده كده آآ كده كده ايه هدخل النار كده كده مش عارف فخلاص خلاص يا سيدي ربنا مش هيغفر لي خلاص - 00:47:28

ثم قال تبارك وتعالى بعد يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا. كانت النتيجة الطبيعية بعد سوء الزن التجسس والتجسس معنى التجسس والبحث عن العورات والمعائب وكشف ما ستره - 00:47:49

الناس. يعني ان انت تقعد تفتش تدور وربنا سبحانه وتعالى حرم ده لا تجسسوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يا معشر من امن بلسانه يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه - 00:48:10

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه. لا تغتابوا المسلمين. شف شف الكلام من البداية يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل للايمان قلبه شف ان انت مؤمن بس مسلم باللسان زي ما هيجي معنا ان شاء الله في قالت الاعراض وامنا. لكن الايمان ما دخلش ليه؟ لان مقتضى الايمان لما يستقر في - 00:48:31

في القلب ان انت لا تغتاب. لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع غرة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته والعياذ بالله - 00:48:54

اه لا تتبعوا عورات المسلمين ما تبقاش قاعد تدور على عيوب الناس على عورات الناس. وتكشف الستر عن الناس. ربنا ستره. ما تهتكش انت الستر ما تهتكش انت الستر قال - 00:49:14

آآ قال تعالى قال ابن جرير الطبري في تفسير الاية اللي هي ولا تجسسوا. قال ولا يتتبع بعضكم عورة بعض. ولا يبحث عن سرائره. ما تقعديش تفتشي ورا صاحبك. ما تقعديش تفتشي ورا جوزك - 00:49:28

يبتغي بزلك الزهور على عيوبه. بدور ليه؟ بفتش ليه؟ عشان اشوف عيوبه. اكتشف ولكن اقنعوا بما ظهر لكم من امره. خلاص. ربنا ستر فلان ما رحش اهتك ستره. ليه؟ هو انت لما تهتك ستر فلان هو انت - 00:49:44

يعني وانا ما عندناش مشاكل؟ ما عندناش حاجات ربنا سترنا مين فينا يا جماعة دلوقتي ما عندوش حاجة مش عايز اي حد على وجه الارض ان هو يعرفها كلنا كلنا عندنا مشاكل وكلنا اصحاب ذنوب وكلنا اصحاب ذنوب. وربنا سبحانه وتعالى سترنا -

00:50:00

وبيظهر الجميل سبحانه وتعالى ويستتر القبيح فلما انت تهتك ستر انسان وتفضح انسان. شاب مسلا قاعد فتيجي سيرة حد فلان يقول له يا عم يقول لهم فلان ده بيعمل كذا - 00:50:21

ده فلان ده له علاقات مع البنات وبيعمل الفواحش وبيشرب وبيعمل ومش عارف ايه. طب انت بتقول الكلام ده على على مثلا يعني انت في موضع ان انت مسلا بتقول الكلام ده مسلا لحد من اهل العلم حد هيامره بالمعروف وينهي عن المنكر حد هينصحه حد هياخد بايدته؟ لا - 00:50:36

هو هنا بيهتك ستر الشخص فربنا نهانا عن ده قال ولكن اقنعوا بما ظهر لكم من امره وبه فاحمدوا او ذموا لا على ما تعلمونه من

سرائره. ثم ذكر اثر ابن عباس نهى الله المؤمن من ان يتتبع عورات المؤمنين - [00:50:56](#)

وقال البغوي رحمه الله نهى الله تعالى عن البحث عن المستور من امور الناس. وتتبع عوراتهم حتى لا يظهر ما حتى لا يظهر على ما ستره الله منها ربنا ستر حاجة وانت - [00:51:20](#)

تهتك ستر ربنا سبحانه وتعالى. تكشف الستر عن الشخص مم فهنا بيقول بقى ايه قال ابن كثير وقوله ولا تجسسوا اي على بعضكم بعضا والتجسس غالبا يطلق في الشر ومنه الجاسوس. واما التجسس فيكون غالبا في الخير. يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - [00:51:37](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوان مم طيب خطورة تجسس ايه يا شباب؟ يعني خطورة ان انت تتصنت على الناس وان انت تتبع عورات الناس. اول حاجة زي ما قلنا - [00:52:14](#)

ان ان انت لك عورات ان انت لك عورات والناس لهم آ السن وان زي ما ربنا سترك ربنا ستر الناس. فلما انت تهتك ستر ربنا عن الناس. ربنا سبحانه وتعالى ممكن يهتك سترك. فتتفضح - [00:52:38](#)

زي ما قلنا من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته وخطورة التجسس كمان عقوبة ده يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث البخاري ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صبا في - [00:52:57](#)

اذنه الانك يوم القيامة الانك يوم القيامة الانك اللي هو الرصاص المذاب يعني اه رصاص اه مغلي ان ان شخص يستمع حديث قوم وهم له كارهون آ زي ما احنا بنقول كده ايه فلان ايه بيلمع اوكر كده - [00:53:20](#)

ايه قاعد ايه رامي ودنه اه قاعد بيتجسس اه رفع سماعة التليفون كده بالمناسبة فلقى ايه اخته بتكلم صاحبته فايه قعد يسمع اما اشوف بتقول ايه لقي زوجته بتكلم اما اشوف بتعمل ايه تجسس - [00:53:43](#)

قاعد ايه مكالمه وهو قاعد رامي ودنه. انت دلوقتي بتسمع حديث. هل الشخص ده يحب ان انت تسمع الحديث بتاعه؟ لأ فاللي يتجسس على شخص النبي عليه الصلاة والسلام قال وعيدا للشخص ده يأتي يوم القيامة عيادا بالله صب في في اذنه - [00:54:00](#)

اللي هو الرصاص المذاب رصاص مغلي يتصب في في اذن الشخص ده والعياد بالله يوم القيامة. ليه؟ لان هو سمع حاجة هو ما كانش ينفع اسمها. هو لا يحل لك انت تسمع تتجسس على الناس - [00:54:20](#)

ماشي يا شباب؟ فقال قال مجاهد في قوله تعالى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله. وقال الحسن لا تسأل عن عمل اخيك الحسن والسيء فانه يتجسد - [00:54:37](#)

وقال ابو حاتم التجسس من شعب النفاق. كما ان حسن الظن من شعب الايمان فقال الواجب على العاقل قال ابو حاتم الواجب على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس مع الاشتغال باصلاح - [00:54:52](#)

عيوب نفسه فان من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره اراح بدنه ولم يتعب قلبه. ان انت بتقعد تتجسس وتدور على عيوب الناس ليه لان انت نسيت عيوب نفسك. ومن اسباب التجسس احيانا بيبقى دوافع التجسس يعني. بيبقى احيانا فضول. يعني هو عنده فضول.

عايز اشوف - [00:55:08](#)

فعايز اشوف بيعمل ايه فضول او ان هو في شخص بيحب الايذاء بيحب الفضيحة. فيقعد يدور على يقعد مثلا ممكن واحد شاب يكرس حياته في ان هو يقعد مسلا يتتبع عورات المشايخ - [00:55:28](#)

يقعد يجيب محاضرات يقول لك مثلا حد كان سمعت شيخ بيحكى. بيقول ان واحد قعد يسمع مثلا للشيخ شيخ من المشايخ من العلماء قعد يسمع له حوالي مسلا حوالي مسلا تلتमित ساعة - [00:55:49](#)

دروس تلتमित ساعة يعني لو سمعت التلتमित ساعة دي يا عم ابقى عالم. قعد يسمع تلتमित ساعة بيسمع ليه عشان يتعلم ويخلص كتب ومش عارف لا لا علشان يقطع من الدروس السقطات بتاعة الشيخ والاختاء - [00:56:02](#)

غلط في حته معينة الشيخ آ زلة لسان حته قالها مسلا اجتهد فيها وطلعت غلط وبعدين بعدها بدرس ثاني او في الدرس اللي بعده مسلا ممكن حد نبهه يجي شيك في الدرس يقول لهم والله يا جماعة انا كنت قلت مسلا في الدرس اللي فات آ حديث كذا وبعدين

تبين لي حد قال لي ان الحديث ده ضعيف. بتحصل. فييجي هو يقطع الحنة دي - [00:56:19](#)

وما يجيش الرد مسخر حياته كده يعني انت بتشوف ناس اللي بيقطع فيديوهات مسلا للعلماء والمشايخ. سبك من الفيديو سبيك من الفيديو اللي هو مقطوع. انا عايزك تحلل شخصية الشخص اللي بيعمل ده - [00:56:40](#)

هو ده فعل سوي ده من الايمان؟ انت كده بتعمل عمل علشان بتدافع عن الدين؟ ولا انت شخص عندك مشكلة انت عندك مشكلة بتتبع فرضا يا شيخ يا سيدي ان الشيخ ده غلط او ان العالم ده غلط. ايه المشكلة - [00:56:56](#)

ايه المشكلة ايه المشكلة ان حد يغلط؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لا آآ كل يؤخذ منه ويرد الا النبي عليه الصلاة والسلام اي حد ممكن يغلط عادي ممكن انا اقول لك حاجة وبعدين اكون اخطأت فيها - [00:57:13](#)

لجهد لقله علم ان انا ما اعرفش ما اتعلمتهاش مش فاهم. فهمتها غلط. اي حاجة اي حاجة فطبيعي الانسان يغلط. فهنا الشخص ده بيعمل ايه؟ يتتبع عورات الناس قاعد يبزل مجهود رهيب ويمنتج ويقطع الفيديو ويعمل ليه؟ علشان يطلع بدقيقتين ثلاث دقائق قعد

يتفرج على محاضرة ساعة ساعتين. والمحاضرة الساعة الساعتين دي كان فيها - [00:57:30](#)

قال الله قال ورسول الله ترغيب في الذكر وصلي قيام ليل واعمل كذا. ما سمعش اي حاجة من الكلام ده ما سمعشش اي حاجة وكل اللي لفت نزره ان الشيخ في الحنة الفلانية قال مسلا مش عارف ايه وراح قاطع الحنة دي وراح مشيرها وراحت الشباب داخلين

قعدوا يشتموا مسلا في الشيخ - [00:57:54](#)

الشخص اللي بيتتبع عورات الناس ده يحذر يحذر من غضب ربنا سبحانه وتعالى ويحذر ان ان هيجي في يوم وهيقع وهيتفضح في وسط الناس اللي نفسيته كده حتى من من الشباب والبنات اللي في طريق الدين. اللي نفسيته ان هو دايم قاعد بيسمع الشيخ

علشان يشوف هيغلط امتي. عارفين كنت حتى - [00:58:15](#)

بقول للشباب من كم يوم في في كنا بنقرأ في الشمائل في شمائل في الشمال المحمدية فجينا عند حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما النبي عليه الصلاة والسلام راح اللي سيدنا عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وقال اقرأ عليه. اقرأ عليه القرآن. فقلت يا رسول الله

اقرأ عليك وعليك انزل. فالشارح بيعلم - [00:58:38](#)

بيقول ايه؟ بيقول ان سيدنا عبدالله بن مسعود فهم ان النبي عليه الصلاة والسلام مش بيختبره في القراءة. يعني مش بيقول له اقرأ علشان اه اه اشوف انت بتقرأ صح ولا غلط؟ لا ده النبي عليه الصلاة والسلام كان عايز يسمع قرآن. بيجب قال اقرأ فاني احب ان

اسمعه من غيري - [00:58:59](#)

فكنت بقول للشباب ايه؟ بقول لهم يا جماعة ان احيانا لما احنا مسلا بيبقى حد مننا متعلم مسلا تجويد متقن ما شاء الله في القراءة

وكده. فتلاقيه ايه واقف بيصلي العشاء - [00:59:16](#)

اول لما دخل في الصلاة هو بقى متقن ما شاء الله للحروف ومخارج الحروف واحكام التجويد ويقوم ايه مم الشيخ ده ما مدش قاعد بقى بعيد المدود وراه اه ده ممدش ست حركات. ده هنا مم ده كان المفروض ان هو ايه يفخم الحرف ده. ده ما قلقلش الدال -

[00:59:26](#)

وقاعد ايه طول الصلاة قاعد يطلع اخطاء الشيخ واول لما يخلص صلاة يقول له يا شيخ انت في الحنة الفلانية اخطأت وقلت كذا

طيب يا اخي جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا. ده ممتاز. ممتاز امتي - [00:59:49](#)

في مكانه في موضعه يعني لو لو الاصل ان انت مسلا عايز مسلا انت بتعلم الشخص ان انت طب صلي كده ونشوف انت مسلا

الاطياء بتاعتك واقولها لك بيقراً عليك وانت بتصلح له - [01:00:04](#)

ممتاز وانت بتعلم الناس في مقام التعليم كده لكن انت دلوقتي بتصلي انت دلوقتي بتصلي فانت قاعد كل تفكيرك بيصلي التراويح وقاعد تيجي ايات الجنة والنار وناس وربنا وتعالى ايات فيها فضائل الاعمال وايات عن الامم السابقة. وده مش مركز في اي حاجة

من القرآن. وقاعد يقول لك الشيخ قلقل ما قلقلش - [01:00:19](#)

قال وما فخمش يا اخي يا اخي انت بتعمل ايه ده ده العقلية دي غلط العقلية دي غلط مش بقول ان احنا نقر الشخصي عشان بس

الكلام يتفهم. مش بقول ان لو شخص غلطان انت تسيبه. او ان انت لأه. بس ما تبقاش انت بالنفسية دي - [01:00:45](#)

يا اخي صلح له علمه مش مشكلة لكن ما تبقاش انت داخل انا ممكن اللي ما عندوش الطبع ده آآ مش ما يحسش بالكلام اوي لكن اللي سامعني دلوقتي وعنده الطبع هو مستشعر ده. يقول لك اه هو ممكن يبقى قاعد في درس. قاعد مركز - [01:01:03](#)

طريقة كلام الشيخ وهو قال ايه؟ يا اخي سيبك من طريقة الكلام ركز في الكلام نفسه استفيد انتفع علشان انت الكلام ده انت مخاطب به مش مهم الشيخ صوته حلو والشيخ صوته وحش. الشيخ قلقل ما خلقلش. يا اخي مش مهم. مش مهم. انت عارف دلوقتي بتصلي - [01:01:22](#)

انت مش في لجنة تحكيم وهتقعد انت دلوقتي واحد بتصلي اقف صل اسمع القرآن. قال اقرأ فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ ابن مسعود حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك الان. فالتفت اليه فاذا عينه تذرفان صلى الله عليه وسلم - [01:01:41](#)

فمن من دوافع التجسس آآ قلنا الفضول وحب الایزاء وسوء الظن بالناس حب الانتقام النبي عليه الصلاة والسلام قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء من حسن اسلامك - [01:02:04](#)

ان انت تترك ما لا يعينك فلان فلانة بتكلم ولاد فلانة ما بتكلمش فلانة آآ باباها بيشتغل شغلانة حلوة وبيشتغل شغلانة وحشة فلانة مخطوبة مش مخطوبة فلانة هتعمل ايه في - [01:02:20](#)

فرحها فلانة ما عملتش ايه في فرحها فلانة لابسة شنطة بكام فلانة ما لكيش دعوة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فلان والله بيقبض كام ما بيقبض كام آآ مبسوط مع مراته ولا مش مبسوط؟ آآ جابوا عيال ولا ما جابوش طب ما جابوش - [01:02:32](#)

عيال ليه؟ طب مأخرين خلفه ليه؟ طب انت مراتك انت ما لك اترك ما لا يعينك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قال يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم - [01:02:49](#)

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا سانية واحدة يا شهاب كده مم. خلاص يا جماعة احنا قربنا نخلص الشهر الشنطة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان - [01:03:08](#)

ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ولا يغتب بعضكم بعضا ولا يغتب بعضكم بعضا - [01:04:04](#)

الغيبة آآ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام عرفها. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. ذكرك اخاك بما يكره اه بعض العلماء عرف الغيبة قال ان يتكلم خلف انسان مستور - [01:04:21](#)

ان يتكلم معلش عفوا ان يتكلم خلف انسان مستور بما يههم لو سمعه فان فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتان. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة - [01:04:44](#)

قلنا الله ورسوله اعلم. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره فقلنا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابه الغيبة ذكرك اخاك بما يكره يعني ان انت مثلا - [01:05:00](#)

تذكر اخوك المسلم وهو مش موجود بحاجة لو هو سمعها يحزن ويكره الامر ده هي دي الغيبة. فالصحابه سألوا طيب لو هو فعلا كده. يعني مثلا هو شخص بخيل. هو شخص آآ - [01:05:20](#)

مثلا شكله او لبسه مثلا مش كويس او في صفة معينة طماع اناني ايا كانت صفة في شكل الشخص عربيته وحشة بيته وحش في في في شكل الشخص في في مقتنياته - [01:05:41](#)

الشخص في دينه اخلاقه سيئة انسان مش محترم انسان كذا ايا كان المهم ان هي حاجة لو هو سمعها يحزن او يكره ذكرك اخاك بما يكره فالصحابه قالوا طب لو هو فعلا كده يعني انا بقول فلان بخيل. وفلان ده فعلا بخيل - [01:05:58](#)

ايه بقى يبقى ده غيبة ولا مش غيبة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول. يعني لو هو فعلا زي ما انت بتقول يبقى دي غيبة. يبقى انت كده اغتبتة - [01:06:20](#)

ان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته لو في حاجة الصفة دي موجودة فيه فعلا يبقى دي الغيبة ان انت قاعدة مسلا في مجلس وصاحبك مش موجودة ان انت تتكلمي عنها دلوقتي. وتقعدي بقى تحكي فلانة دي مثلا كذا. اه والله كنت مع فلانة وفلانة دي ربنا يهديها. وتسكتي كده - [01:06:32](#)

او فلانة دي مسلا آآ شفت كانت لابسة ايه ومش عارف يوم كزا ومش عارف ايه. او آآ اصلا ده هي عملت كزا مش عارف وتقعدي تقولي كلام فيه انتقاص من الشخص. كلام لو الشخص آآ سمعه يتضايق. فلانة اصلا انت - [01:06:58](#)

ايه ده هي تخنت كده ليه؟ هي آآ شكلها بقى عامل كده ليه؟ هي لبسها بقى وحش كده ليه هي عاملة في نفسها كده ليه؟ آآ وقاعد قاعدة ايه طول ما هي قاعدة تتكلم على الشخص اللي مش موجود. وده بينتشر - [01:07:18](#)

بشكل كبير في مجالس النساء مجالس الغيبة اكثر في النساء لان هم بيحبوا الحوارات دي وطول ما هم قاعدين لازم الرجالة تفهم ده. ان في مجلس النساء في الغالب اللي هم اصلا متجوزين او مش متجوزين - [01:07:34](#)

يبقى مادة الحديث الرئيسية اما بيتكلموا عن الرجالة يا اما بيتكلموا عن اللبس والموضة واللي مش عارف كده المسلسلات يعني في المواضيع بتاعة البنات يعني لكن في غالب مجالس النساء - [01:07:51](#)

يبقى جزء كبير من الكلام آآ الرجل له نصيب يعني هو بيقعدهوا ايه زي حديس السيدة عائشة كده اجتمعت احدي عشر امرأة حداث واحدة فتعاهدنا وتعاقدا الا يكتمننا من امر ازواجهن شيئا. فكل واحدة قعدت تقول زوجي آآ لحم جمل غص على رأس جبل -

[01:08:05](#)

كل واحدة قعدت تقول ايه توصف جوزها بوصف الحلو والوحش يعني. الشاهد ان ان المجالس دي مجالس غيبة مجاري زريبة وان انت تطلعي اسرار البيت برة ده آآ خطأ انت اقعدي تحكي اسرار بيتك مع صاحباتك ومش عارف ايه ده غلط. وانا جوزي كزا غلط -

[01:08:25](#)

وتتكلمي عنه والله ده مش ما بيرضاش يجيب لي حاجة ومش عارف ايه وبتاع طب ما دي غيبة والله ده انا كنت مش عارف متوقعة ده قال لي مش عارف ايه وقعد يعني انت هنا مش بتشتكي مسلا او ان انت بتطلبي الحل او ان فيه حد هيدخل يصلح لا -

[01:08:50](#)

انت بت ايه بتغتيبه بتقولي كلام لو هو سمعه يعني لو هو ايه قاعد معكم في القعدة او مسلا كان جاي كده وبعدين ايه التليفون افتتح وانت قاعدة بتتكلمي مع صاحباتك. لو جوزك سمع الكلام ده وفرحان عادي - [01:09:05](#)

يبقى دي مش غيبة. لو سمع وحس ان هو ايه الرجل يا عيني بيتقطع في فروته يبقى دي ايه؟ يبقى دي غيبة. يبقى دي من اكبر الكبائر. يبقى دي اللي احنا بنتكلم عنها - [01:09:20](#)

لو صاحبتك سمعت الكلام ده اللي انت قاعدة بتقوليه عنها. او مسلا انت يا ست الكل دلوقتي قاعدة تتكلمي على ايه؟ والله كنت بتتكلمي انت واختك يعني مامتك بتكلم خالتها في التليفون انت قاعدة بقى سامعة. والله جت سيرة فلانة طنط فلانة اللي هي مرات عم فلانة - [01:09:29](#)

اه ما هي اصلا مش عارفة ايه وهو ما بتفهمش في حاجة. وقالت كزا وعملت كزا وهم اصلا وتقعده بقى ايه شغالة. قاعدة مكاملة ساعة قاعدة تتكلم على ايه جابت العيلة كلها. وبعدين في اخر مكاملة تقوم قايلة قايل لها خلاص بقى احنا مش عايزين ايه؟ يعني دع الخلق للخالق. مش عايزين نتكلم على حد واه - [01:09:49](#)

اه وبعدين ممكن كمان يختموا الكلام بكفارة المجلس. طب هنقول بقى ايه؟ دعاء كفارة المجلس بقى ايه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك يغفرك واتوب اليه مصيبة - [01:10:09](#)

مصيبة غيبة اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى من اكبر الكبائر. هنقل لكم ان شاء الله كلام لابن القيم ان هو ازاي يعني هبعته لكم عشان بس ما نطولش عليكم - [01:10:23](#)

ابعتوا لكم في تحضير الدرس ان ازاي هو ربنا سبحانه وتعالى شبه الغيبة في الاية دي بتشبيهه صعب جدا. قال تعالى اياكم احب احدهم ان

ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. يعني ابن القيم لفت نظري لحاجة في الآية اولا اوجب - [01:10:33](#)

ان هو وصل اكل لحم الميت لمنزلة الحب. يعني فيه فرق بين ان انت بتاكل حاجة وانت جعان مش قادر مضطرب او هتموت فبتصارع قاء فبتاكل لأ فانت ايه وصلاك الحب ان انت بتاكل وانت حاجة بتحبها يعني بتشتهيها بتحبها ويأكل لحم اخيه - [01:10:53](#)

يعني هو قطعه يعني التقطيع حاجة ما هو يقطع اللحم وبعدين بدأ ايه ان هو ياكل ويقعد وهو ميت. واخوه المسلم يعني مشهد يجتمع فيه القبح فيقول زي ما انت بتقعد تغتاب الشخص - [01:11:13](#)

ما هو الشخص اللي انت بتغتابه ده مش موجود. لو انت قلت عنه اي حاجة فلان ده زير نساء وبيعلم مش عارف كذا وهو مش عارف ايه وقعدت تطلع عنه كلام - [01:11:34](#)

طيب ماشي. وبعدين وبعدين يا مولانا الشخص ده مش موجود اصلا. لو انت قلت عنه اي حاجة فالناس اللي قاعدين هيقولوا لك ماشي. هم مصدقين الكلام ماشي؟ اه طبعاً اللي جالس في مجلس الغيبة ده له كلام ثاني هيجي معنا ان شاء الله. لكن بقول ان هو الشخص مش موجود عشان يدافع عن نفسه. الكلام في غيبته - [01:11:44](#)

مش موجود. فلو قلت اي حاجة هو كانه ميت فشبهها بان انت كارك بتاكل لحم المسلم ميت متقطع كده قدامك بعد ما قطعتة وبتحب اكل اللحم بتاعه يعني تخيل كده حد جاب لك جسة جسة وجسة اخ لك - [01:12:04](#)

مسلم وبعدين قال لك يلا ادى لك شوكة وسكينة وقال لك قطع الحنة اللي انت عايزها وهنشويها لك وهنظبطها لك واقعد ايه كل متصور المشهد اصلا في غاية القبح. دي الغيبة - [01:12:25](#)

دي الغيبة اللي احنا يا جماعة بنعملها عادي يعني احنا انا انا انا عارف انا بقول ايه ان لا يخلو مجلس من المجالس بتاعتنا الا من رحم ربي من غيبة - [01:12:42](#)

سواء بقى يعني الشباب اللي في الدروس مسلا في ثانوية عامة ولا في الجامعة هو بيستحل عرض المدرس اللي بيدي له. قاعد اتريق عليه ويقلدوه في الكلام ويسخر منه. كل ده ايه غيبة. والمستر فلان بيشفوف بيتكلم ازاي ويقلد طريقته. وده راجل آآ نصاب. وراجل حرامي - [01:12:54](#)

يقلب الفلوس بتاعتنا وبيعلم مش عارف ايه. كل ده ايه؟ غيبة اغلب المجالس بتاعتنا مجالس غيبة للأسف الا من رحم ربي الغيبة كبيرة يعني الغيبة وقذف المحصنات والكلام عن الناس في في غيبة. الغيبة دي من الكبائر. من كبائر الذنوب يعني مش ذنب صغير. يعني - [01:13:14](#)

عارفين الكبائر زي الشرك وقتل النفس والسحر والزنا كل كبائر الذنوب والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغيبة ارضى ان ارضى الربا الربا من الكبائر من اكبر الكبائر. واربى الربا استطالة الرجل او المرء في عرض اخيه - [01:13:39](#)

ده من اربى الربا يعني اشد الربا اشد انواع الربا ان انت تستطيل في عرض اخيك المسلم خطورة الغيبة يا شباب ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الغيبة من اسباب عذاب القبر - [01:13:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه لكبير. يعني كان الامر هم فاكرين ان حاجة صغيرة عادي بنتكلم وبنهزر. بلى انه لكبير - [01:14:16](#)

خد بالك خدي بالك الغيبة من الكبائر. قال اما احدهما فكان لا يستتر من بوله لا يتطهر من البول فبالتالي الصلاة بتاعته بتفسد. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. وطبيعي النمام مغتاب - [01:14:31](#)

يعني النميمة ان هو ينقل الكلام بغرض الفساد. فهو نقل الكلام. راح لفلان قال له الحق آآ علان بيقول عليك ان انت حمار وما بتفهمش حاجة تمام؟ فهو هنا ايه - [01:14:48](#)

هو جمع بين الغيبة والنميمة. فقال ان ده من عذاب القبر واما الاخر فكان يمشي بالنميمة يعذب في قبره والعياذ بالله والنبي عليه الصلاة والسلام شاف ان من سور عذاب اه اهل الغيبة عياذا بالله - [01:15:02](#)

نسأل الله العفو والعافية. من من صور العذاب قال صلى الله عليه وسلم كما في في سنن ابي داود. اه من حديث انس ابن مالك

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم - [01:15:18](#)
مشهد صعب مشهد ناس لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء الذين يفتابون
الناس او هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم - [01:15:38](#)

اللي قاعد هو كان بيشوه صورة الناس في الدنيا فيجي يوم القيامة يشوه صورته يعذب العذاب ده والعياز بالله ومن من شوف الامام
النووي قال عن الحديث ده الحديث اللي جاي ده قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة وذكرنا الحديث المرة اللي فاتت -
[01:15:57](#)

قالت عائشة رضي الله عنها حسبك من صفية كذا وكذا. قال تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قال
النووي رحمه الله هذا الحديث من اعظم الزواجر عن الغيبة - [01:16:15](#)

او اعظمها وما اعلم شيئا من الاحاديث بلغ في ذمها هذا المبلغ. بيقول ان الحديث ده اشد حديث في النهي عن الغيبة قال ابن
عثيمين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال معنى مزاجاته يعني خالطته - [01:16:37](#)
ومخالطة تغير الطعم واللون والرائحة لشدة النتن والقبح بتاع الفعل ده والعياز بالله وقال وهذا من ابغ الزواجر عن الغيبة وخطورة
خطورة ده ان الغيرة يا شباب في مزالم يوم القيامة - [01:16:53](#)

ان انت الشخص اللي اغتبتته ده ييجي يوم القيامة ياخذ من حسناتك. او انت تاخذ من سيئاته. قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له مظلمة اه لاحد من عرضه او - [01:17:11](#)

شيء فليتحلله اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنة اخذ من سيئات
صاحبه فحمي عليه وعارفين - [01:17:21](#)

طبعا حديث آآ حديث المفلس اتدرون من المفلس؟ حديث معروف اه طيب عشان الوقت هنقل لكم برضو في يقول بعض السلف في
الغيبة في تحضير الدرس وواجب الانسان المؤمن في وقت سماع الغيبة. يعني انت لما تسمع الغيبة يعني انت قعدت في مجلس في
غيبة تنصح الناس. تقول لهم يا جماعة - [01:17:34](#)

اتق الله ما تتكلمش عن حد آآ دي غيبة تذكر الناس بالله. طب لو لقيتهم مستمرين قم امشي ما تقعدش في المجلس لما في في قصة
سيدنا كعب ابن مالك يا جماعة ثواب رد الغيبة رد غيبة الشخص ثوابها كبير اوي. شخص مش موجود. وانت لقيت - [01:17:59](#)

الناس بتتكلم عنه بسوء في المجلس فانت رديت غيبته دي عند ربنا سوابها كبير. ربنا ان شاء الله يرد عنك النار عن وجهك النار يوم
القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني متخيل ان واحد يجي يوم القيامة النار جاية عليه - [01:18:21](#)

وفجأة ترد النار عن وجهه. ليه اصل انت في يوم من الايام كنت قاعد في مجلس او كنت قاعدة في مجلس وجابوا في سيرة فلانة
فقلت لهم يا جماعة عيب كده ما يصحش حرام دي غيبة. فيقول لنا دي انسانة كويسة. فلانة دي انسانة محترمة. والله ده فلانة دي
فيها صفات كذا وكذا. وقعدت تدافع عنها - [01:18:35](#)

سيدنا معاذ في في حديث توبة سيدنا كعب بن مالك في البخاري. فسيدنا كعب بيحكى لما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة
فالنبي عليه الصلاة والسلام سأل قال ما فعل كعب؟ - [01:18:57](#)

فين كعب ابن مالك؟ فقال رجل من بني آآ من بني سلمة من قوم سيدنا كعب يا رسول الله يعني بيتكلم عن كعب بقى حبسه ونظره
في عطفه. قال له ده كعب ده مش بتاع جهاد. ده راجل ابهة كده وبيحب يلبس حاجات حلوة - [01:19:11](#)

بتاعه لو مش بتاع بقى جهاد وتراب وحر وبهدلة يعني فقال معاذ رضي الله عنه بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا. هي دي بقى - [01:19:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة رواه الترمذي قال تعالى ختاماً في ختام
الاية واتقوا الله ان الله تواب رحيم - [01:19:46](#)

بعد كل الايات دي ايه الحاجة؟ آآ خلاص واحد وقع في السخرية وفي اللمز وفي العيب الناس وفي التنازع باللقاب وفي سوء الزن

والتجسس والغيبة اعمل ايه؟ التوبة واتقوا الله ان الله كان المفترض واتقوا الله بعد ذكر الزنوب دي واتقوا الله ان الله شديد العقاب -

01:20:02

صح يعني طبعي ان لازم يجي زجر زجر بعد الايه؟ بعد الايات دي واتقوا الله ان الله شديد العقاب. تتفاجأ ان الايات ختام الايات

واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 01:20:29

يعني باب التوبة مفتوح باب التوبة مفتوح لو انت وقعت في الاطلاق دي باب التوبة مفتوح واتقوا الله ان الله تواب رحيم. ثم قال

تعالى سريعا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 01:20:43

جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. جميع الناس في الشرف يا ايها الناس بدأ بقى الخطاب

بعد يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني كلنا ايه آآ اصل خلق الانسان - 01:20:57

من ادم وحواء من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل. لتعارفوا ان كل واحد يعرف نسبه. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. تفاوت الناس في

المنازل بالتقوى زي ما ذكرنا حديث ما تقولون في هذا ما تقولون في هذا - 01:21:17

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قال ابن كثير نقرأ ده ان شاء الله ونختم قال فجميع الناس في الشرف بالنسبة الطينية

الى آدم وحواء سواء. يعني احنا مجتمعين - 01:21:34

فاصل الخلق وانما يتفاضلون بالامور الدينية ده الاية بتقول لك تتواضع ان احنا كلنا زي بعض انا خلقناكم يا ايها الناس انا خلقناكم من

ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فتفاوت - 01:21:49

بس وتفاضل الناس مش بالنسب مش ان انت ابوك فلان او ان انت من عيلة فلان. وان احنا عيلتنا مش عارف كذا لا. التفاوت في

العمل الصالح. التفاوت في الايمان نسب ابو طالب وابو لهب - 01:22:09

ما نفعوش قال تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب مخلص في النار. وهو ايه؟ عم النبي

عليه الصلاة والسلام. النسب هنا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - 01:22:26

يعني مش هتقول والله اصل انا كان قريبي الشيخ فلان اصل انا لأ مش هينفعك. النبي عليه الصلاة والسلام قال يا فاطمة انقذي نفسك

من النار. فاني لا املك لك من الله شيئا. سألني من ما لي ما شئت - 01:22:46

عايزة فلوس دنيا لكن آآ عند ربنا سبحانه وتعالى آآ التفاوت في الناس ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ده الميزان قال وانما يتفاضلون

بالامور الدينية وهي طاعة وهي طاعة الله ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:23:01

ولهذا قال تعالى بعد النهي عن غيبة واحتقار بعض الناس بعضا منها على تساويهم في البشرية. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر

وانثى وجعلناكم قبائل لتعارفوا. اي ليحصل التعارف بينهم. كل يرجع الى قبيلته. وقال مجاهد في قوله لتعارفوا - 01:23:21

كما يقال ده فلان ابن فلان من كذا وكذا من قبيلة كذا وكذا وقوله صلى الله وقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي انما يتفاضلون

عند الله بالتقوى اقلاب الاحزاب - 01:23:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس اكرم اي الناس اكرم؟ مين اكرم الناس قال صلى الله عليه وسلم اكرمهم عند الله

اتقاهم. قالوا ليس عن هذا نسألك - 01:23:57

قال فاعلم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب

ابن اسحاق ابن ابراهيم فقالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم - 01:24:13

قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. قيمة الانسان بالعمل

الصالح بالايمان والعمل الصالح. ان الله لا ينظر الى صوركم - 01:24:38

ولا الى اموالكم. يعني ربنا سبحانه وتعالى اه لا ينظر الى آآ شكل العبد ولا لبس العبد. آآ والله انا لابسة آآ شنطة من آآ ده لوي فيتام

وآآ لابسة مش عارف جزمة من كذا ونضارة مش عارف جميل ممتاز حلو يعني ان الله يحب - 01:24:53

ان يرى اثر نعمته على عبدي مش مشكلة معك فلوس وما فيش اسراف وتبذير وما فيش آآ مفاخرة وتفاخر بينكم وحابب ان انت

تستمتع بالحاجة الطيب ما فيش مشكلة. وتشكر ربنا على النعمة. بس تكون متواضع. لكن تبقى فاهم ان مش دي المعايير عند ربنا.

يعني تعال كده ايه ده - [01:25:21](#)

انت راكب عربية آآ تيجي الناس وتتقسم وهي داخلة القبر. تعال ايه ده! انت معك ايفون انت راكب عربية آآ مرسيدس انت كنت في جامعة ايه اه وكزا طيب يبقى ايه تعالى انت هتدخل في ايه في البيزنس لاونج بتاع ايه حساب لأ ما فيش الكلام ده. هو اصلا مش هياخد اي حاجة من الحاجات دي معه - [01:25:41](#)

فتفاضل الناس بالعمل الصالح تفاضل الناس في العمل الصالح مش هيفرق معك ان انت كنت فاشونيستا ولا انت بتلبسي ولا ان انت كنت شكلك استايل ومش عارف كزا وبتلبس ايه وبتعمل ايه ده مش - [01:26:05](#)

يفرق مش هيفرق قيمة الانسان بالاعمال الصالحة بالايمان اللي يرفعك عند ربنا الايمان اللي يرفعك عند ربنا آآ صلاتك ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وقال صلى الله عليه - [01:26:19](#)

وسلم يا ايها الناس الا ان ربكم واحد وان اباكم واحد. الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى - [01:26:43](#)

تفاضل الناس ممكن تبقى انت قاعد مثلا في الحرم وجنك شاب مثلا آآ زنجي من آآ اسمر البشرة من نيجيريا مسلا من مش عارف وانت تبص كده غلبان خالص ولا بس آآ جلابية غلبانة ومش عارف ايه وممكن ده يبقى عند ربنا يعني - [01:27:00](#)

يا سبحان الله كن عند ربنا واحد تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن وما كنش بيتكلم عربي اصلا وبيتعلم علم شرعي وبيتشغل في الدعوة ازاهته يكون عند ربنا من الاولياء انت شايفه من بره ايه يا عم - [01:27:21](#)

تحتقره بالنزر بمفاهيم الدنيا الخطأ مش بيقول ان ده صح بيقول ده صح لكن يكون عند ربنا الشخص ده صاحب قيمة فدينا آآ شف الناس اللي بتتكلم حتى عن العنصرية ومش عارف ايه وبتاع شوف شوف الحديث - [01:27:37](#)

لا فضل لعربي على اعجمي ولا عجمي على ولا لعجمي على عربي. مش ان انت المسلم الالماني آآ اللي يجي المسلم اللي هو بقى ايه في مكة مثلا يقول اه ده انا من اهل مكة ده انا الكعبة جنبي - [01:27:56](#)

ده المفروض ان انا ابقى احسن من مين قال لك ان انت تبقى احسن من المسلم اللي جاي من المانيا ممكن المسلم اللي جاي من الامة يبقى عند ربنا افضل منك. وان كنت انت لازق في الكعبة - [01:28:12](#)

وان كنت انت بتصلي الصلوات الخمسة في الحرم ممكن يكون هو عند ربنا افضل منك ليه؟ تقوى تقوى لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا احمر على اسود. انت ده ابيض وده اسمر ده محمر وده آآ ولا اسود ولا احمر الا بالتقوى - [01:28:21](#)

قال ان الله عليم خبير سبحانه وتعالى ان الله عليم خبير. نقف عند الاية دي ان شاء الله. بازن الله المجلس الجاي ان شاء الله هيبقى المجلس الاخير هنتكلم بقى عن قضايا الايمان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [01:28:39](#)

ان شاء الله تبقى آيات مهمة - [01:28:56](#)